الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعبة : آداب وفلسفـــة — المدة : 04 سا و30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّـــص : قال إيليا أبو ماضي :

1 ـ كم تشـتكي وتــقول إنك مُعـدم ... والأرضُ ملكُك والسَّمَـا والأنجـمُ
2 ـ ولك الحـقُولُ وزهرها وأريــجُها ... ونسيمُهــا والبلبــل المترنِّـــمُ
3 ـ والماء حـــولك فضّــة رقراقــة ... والشّمسُ فوقك عسجــد يتضرَّمُ
4 ـ والنّورُ يبني في السّفوح وفي الذّرى ... دورًا مزخرفة وحينــا يَهْــدِمُ
5 ـ هشّت لك الدّنيا فمالك واجمًــا ! ... وتبسّمت فَعَــلام لا تتبسَّـــمُ ؟
6 ـ إن كنتَ مُكتئبًا لعزٍّ قد مَــضَى ... هيهــات يرجعُـه إليـك تَنَـدُّم
7 ـ أوكُنتَ جَاوزت الشّباب فلا تقُـلْ ... شَاخَ الزّمــانُ، فإنّـــه لا يهـرمُ
8 ـ انظُرْ فما زالتْ تطلّ من الثّـرى ... صـورٌ تكـاد لحسنِهَـا تتكلَّـمُ
9 ـ ما بين أشجـارٍ كأنَّ غصونهـا ... أيْـدٍ تصفّـق تـارة وتُسلِّـمُ
10 ـ والجَدْوَل الجَذلانُ يضحَك لاهيًا ... والنّرجـس الولهـان مُغْـفٍ يحلُـمُ
11 ـ صُـورٌ وآيـات تفيض بشاشـةً ... حتّى كـأنَّ اللَّـهَ فيهـا يبسِـمُ
12 ـ فامْشِ بعقلك فوقها مُتَفهِّمًـا ... إنّ الـمَلاحَـة ملك مـن يتفهّـمُ
13 ـ وترى الحقيقةَ هَيكلاً مُتجسِّدًا ... فتعافهـــا لوسـاوسَ تُتوهَّـــمُ
14 ـ يــا مَنْ يَحنُّ إلى غــدٍ في يومــهِ ... قَدْ بعْتَ ما تـدري بمـا لا تعلم

إيليا أبو ماضي – الجداول –

الأسئلـــة :

I ـ البناء الفكري: (10 نقاط)

1 ـ لمن يتوجّه الشّاعر بالخطاب ؟

2 ـ ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

3 ــ لِــمَ وظّف الشّاعر كثيرًا ضمير المخاطب ؟

4 ــ أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضّح.

5 ــ ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والأخير ؟ وضّح.

6 ــ أُنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II ــ البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1 ــ ما القرائن اللّغويّة التي اعتمدها الشّاعر في الرّبط بين الأبيات ؟

2 ــ أعرب " لاهيًا " إعراب مفردات، و" شاخ الزّمان " إعراب جمل.

3 ــ في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثمّ اشرحها، وبين أثرها البلاغي.

4 ــ قطّع البيت الأوّل تقطيعًا عروضيا، وحدّد تفعيلاته، وبيّن المتغيّرات الطّارئة عليها.

III ــ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ــ انطوى النّص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه ووضّحها.

2 ــ جسّدت القصيدة مظاهر التّجديد في الشّعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التّمثيل.

الموضــوع الثاني

النّـــص:

« نجومٌ متألّقةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرةُ ومنها الصّغيرةُ، ولكلّ واحدة حظّها من اللألاَءِ والإش وقِسطها من الإضاءة لِــجانبٍ من جَوانب هذا الوطن الذي (طال في الجهلِ لَيْلُهُ)، وأقامَ بالأمّيّةِ ويْلُهُ.

حياةُ الأممِ في هذا العَصر بالمدارسِ، ما في هذا شكٌّ، إلاّ في قُلوبِ (رَانَ عليها الجهلُ)، وَغانَ عليها الفسادُ، و ختمَ عليها الضّلال، وضَرَبَ على مشاعرها المسْخُ وطالَ عليها الأمَدُ في الرِّقّ، فصَدِئَتْ منها البصائرُ، وعَمِيَتِ الأب فتغيّر نَظرُها في الحياة ووسائلها، فَرضِيَتْ بالدُّون، ولاذتْ بالسُّكون.

الحياة بالعلم، والمدرسةُ منبعُ العلمِ، ومَشْرَعُ العرفان، وطريقُ الهدايَة إلى الحياةِ الشّريفة، فمن طلب هذا النّو الحياة من غير طريق العلم زَلَّ، ومن الْتَمَسَ الهدايةَ إليه من غيرها ضَلَّ، وحياةُ الأُممِ التي نراها ونُعاشرها شاهِدُ صدق ذلك.

تَبْني الأمَمُ أوَّلَ ما تَبني من القصور، وتُشيدُ ما تُشيدُ من المصانع، وتنسّق ما تُنسّقُ من الحدائق، وتَحُفُّ ذلك بالسُّور المَنيع، فإذا ذلك كلّه مدينةٌ ضخْمَةٌ جميلةٌ، ولكنّها بغير المدرسةِ عقدٌ بلا واسطةٍ، أو جسمٌ بلا قَلْبٍ.

والأممُ إنّما تتفاضَلُ وتتعالى بالبناء للخيْر والمنفعةِ والـــجَمالِ والقوّة، وما عدَا هذه الأربعة فهو فضولٌ عابثٌ، لا يدخلُ في قصْد العُقلاء. وقدْ بَنَى أسلافُنا لكل أولئك مُجتمعةً ومُفْتَرِقةً، بَنوا المساجدَ مظهرًا للخير، وشادوا المدارس مظْهرًا للمَنفعة، وأعلَوا الحصونَ مظهرًا للقوّة، وسمكُوا القُصورَ مظْهرًا للجمال، فضمّوا أطرافَ الفَخْرِ، وجمعُوا حواشيَ المجد، وحازُوا آفاقَ الكمال، وقادوا الحياة بزمام، وأنشأُوا بذلك كلّه للْحضارة الإنسانيّة الشّاملة نموذجًا من المدينة الفاضلة الّتي تخيّلها حكماءُ اليونان، ولم يحققها ساسةُ يونان، وإنّما حقّقها منْ سادَ بالعدلِ، وقاد بالعقلِ، وأولئك آبائي !!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلـــة :

I ــ البناء الفكري (10 نقاط)

1 ــ وضّح العلاقة بين المدارس والنّجوم من خلال النّصّ.

2 ــ ما العلم الذي يتحدّث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟

3 ــ للكاتب موقف من التّفاضل بين الأمم، وضّحه، وبيّن موقفك منه.

4 ــ تتجلّى في النّص مظاهر الاتّساق. وضّحها.

5 ــ لخّص مضمون النّصّ.

II ــ البناء اللغوي (06 نقاط)

1 ــ أعرب إعرابا تفصيليّا ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراب جمل.

2 ــ عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَميَتِ الأبْصَارُ) ؛ (المدرسةُ منْبعُ العلم).

3 ــ في العبارة التالية صورة بيانيّة؛ حدّدها ثمّ اشرحها، وبيّن أثرها في المعنى:

(قادُوا الْـــحَيَاةَ بِزِمَام).

4 ــ ما القرائن التي حقّقت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III ــ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ــ هل ترى الكاتب مُحَايدًا في هذا الموضوع ؟ علّل.

2 ــ ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النّصّ ؟ أُذكر خصائصها.

انتهـــى

بالتوفيـــق

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها ــ شعبة : آداب وفلسفة ــ كم تشتكي... ــ بكالوريا جوان 2008

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
I البناء الفكري	1 ــ يتوجه الشاعر بالخطاب إلى الإنسان – ضيّق الأفق – الذي يتذمّر من سعة الحياة، ويرمقها بنظرة الفقير المعدم.	01	10
	2 ــ الدافع إلى نظم هذه القصيدة هو واقع الكثيرين من الناس الذين ينظرون إلى الحياة نظرة سوداوية ملؤها الإحباط والتشاؤم، وهو من خلال هذه الأبيات يدعوهم إلى التمتّع بالحياة، فكلّ ما فيها ملك للإنسان.	01	
	3 ــ وظف الشاعر كثيرًا ضمير المخاطب: تشتكي، أنت، لك، كنت، ترى... لأنّ التأثير يكون أقوى عند مخاطبة الفرد، ودليل على حضوره، ويُحقق التلاؤم بين الشاعر والنزعة الفردية، وهي خاصيّة من خصائص المدرسة الرومانسيّة.	01	
	4 ــ الشاعر ذو نظرة تفاؤليّة إلى الحياة، فهو يدعو الإنسان المتبرّم من الحياة إلى التأمّل في ما حوله؛ فكلّ الذي يراه ملك له، من أرضٍ، وسماء، ونجوم، وماء...	01,5	
	5 ــ العلاقة التي تربط بين البيت الأول والبيت الأخير هي: أن البيت الأخير هو نتيجة حتمية لما قبله، فالإنسان القنوط، والمتبرّم من الحياة – رغم ما فيها من أنْعُم – إنسان لا يعيشُ الواقع، فهو كالذي يحنّ إلى غدٍ في يومه، وبهذا فهو يبيع حاضرًا بغائب، ويستبدل ما يملك بما لا يملك.	01,5	
	6 ــ نثر الأبيات: يراعي المترشح تقنية النّثر وسلامة اللغة.	2×02	
II البناء اللغوي 1 القرائن اللغوية	القرائن اللغوية التي اعتمدها الشّاعر في الرّبط بين الأبيات هي : – حروف العطف، ودلالتها: العطف والجمع لإظهار تعدّد وكثرة النّعم. – حروف الجرّ : اللام، من، في، إلى... – الظروف : فوق، قُدّام، حول، بين. – ضمير المخاطب: الذي حقق الرّبط بين الأبيات والمعاني. – الأضداد : " يبني ≠ يهدم "، " تبسّمت ≠ لا تتبسّمُ "، " مضى ≠ يُرجِعُ "... ملاحظة: تعتبر الإجابة كاملة إذا تضمّنت ثلاث قرائن مختلفة.	3×0,5	06
2 ــ الإعراب	لاهِيًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.	0,5	
	شاخَ الزّمان : جملة فعلية، واقعة مقول القول، في محل نصب مفعول به.	2×0,5	
3 الصورة البيانية	الماء حولك فضّة: تشبيه بليغ. – حذفت فيه الأداة ووجه الشبه، وترك المشبّه والمشبه به.	0,5	
	– حيث شبه الماء بالفضة لاشتراكهما في الصفاء. وكذلك في قوله : الشمس فوقك عسجد.	0,5	
	– وبلاغة هذه الصورة البيانيّة الزيادة في جمال المعنى وتقويته وتوضيحه.	0,5	
4 تقطيع البيت	كَمْ تَشْتَكِي | وتَقُولُ إنْــ | كَ مُعْدَمُ. | والأرضُ مِلْــ | كُكَ والسّمَا | والأنْجُمُ 0//0/0/ | 0//0/// | 0//0/// | 0//0/0/ | 0//0/// | 0//0/0/ مُتْفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتْفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ	0,5	
	التفعيلة هي : مُتَفاعِلُنْ (ستّ مرّات)	0,5	
	والتغيير هو تسكين الثّاني المتحرّك. مُتَفاعِلُنْ صارت مُتْفاعِلُنْ	0,5	
III التقويم النّقدي	1) قيم النّص: انطوى النّص على قيم متعددة منها : ــ القيمة الإنسانية : مثل : الدعوة إلى التفاؤل. أو : ــ القيمة الفنية وتتمثل في أسلوب الشاعر المعتمد على : تشخيص الطبيعة، الوحدة العضوية، سهولة اللّفظ...الخ.	02	04
	2) جسّدت القصيدة مظاهر التّجديد في الشعر العربي الحديث، ومنها : الاتجاه الرّومانسي: البعد الإنساني، تشخيص الطّبيعة...الخ.	02	

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها ــ شعبة : آداب وفلسفة ــ نجوم ــ بكالوريا جوان 2008

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
I البناء الفكري	1 ــ العلاقة بين المدارس والنّجوم علاقة مشابهة، إذّ تُشبه المدارس النّجوم في كونها تنير درب المتعلمين إلى برّ الأمان، وإلى المستقبل الآمن مثلما تهدي النّجوم المسافر ليلا للوصول إلى مقصده.	01,5	10
	2 ــ العلم الذي تحدّث عنه الكاتب ودعا إليه هو العلم النّافع الذي يبني الأمم، ويهدي إلى جادّة الصّواب، سواء أكان علما دينيا أم ماديا تجريبيا.	0,5	
	3 ــ بنى الكاتب موقفه من التّفاضل على أربع قواعد هي: الخير، المنفعة، الجمال، القوّة؛ فجعل المسجد مظهرا للخير، والمدرسة للمنفعة، والحصون للقوّة، والقصور للجمال، وما عدا ذلك فهو عبث. ملاحظة: موقف الطالب يكون مدعوما بالتّعليل.	02	
	4 ــ تتجلى مظاهر الاتّساق في العرض المنطقي للأفكار، وذلك من خلال التّعميم ثم التّفصيل، للوصول إلى النّتيجة أخيرا حيث بدأ بتشبيه المدرسة بالنّجوم، ثم فصّل دورها في بناء المجتمع، وعقد مفاضلة بين الأمم ليخلص إلى إقرار ما حققته المدرسة من مَدَنيّةٍ وحضارة في تاريخنا المجيد.	02	
	5 ــ تلخيص مضمون النّصّ: ويراعى فيه: – دلالة المضمون. – صحّة اللّغة وسلامة التّعبير.	2×02	
II البناء اللغوي	1 ــ الإعراب: – تبني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثّقل. – مجتمعة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.	0,5 0,5	06
	ــ إعراب الجمل: – " طال في الجهل ليله" : جملة فعلية، صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب. – " ران عليها الجهل" : جملة فعلية ، في محل جر نعت لــ: (قُلوبٍ)	0,5 0,5	
	2 ــ المسند والسند إليه في: – عميت الأبصار: عميت مسند، الأبصار مسند إليه. – المدرسة منبع العلم: المدرسة مسند إليه، منبع مسند.	0,5 0,5	
	3 ــ الصورة البيانية في: (قادوا الحياة بزمام): هيّ استعارة مكنية، حيث شبّه الحياة بدابّة لها زمام تنقاد به، وحذف المشبّه به، وترك شيئا من لوازمه(قادوا) على سبيل الاستعارة المكنية. أثرها: تجسيد المعنى ، وتوضيحه.	3×0,5	
	4 ــ القرائن التي حققت الانسجام في الفقرة الأخيرة هي: – حروف العطف وهي كثيرة تفيد مطلق الجمع بين المتعاطفين. – حروف الجرّ، والضمائر وبخاصة ضمير جمع الغائبين، والتّكرار...	3×0,5	
III التّقويم النّقدي	1على الرغم من انتماء الكاتب إلى الحضارة العربية الإسلامية، وافتخاره بالمدرسة التي ينتمي إليها، وإشادته بعمل الآباء والأجداد، إلاّ أنّ طرحه اتّسم بالحياد، فهو لا يقحم نفسه في الحديث، ملتزما الموضوعية التي تتجلّى في: – ابتعاده عن الغلوّ، التّعليل المنطقي للأحكام التي أقرّها، والاستشهاد بحوادث التّاريخ.	01 01	04
	2) ينتمي الكاتب إلى مدرسة الصّنعة اللفظية ومن خصائصها: – استخدام المحسّنات كالجناس (ران، غان). – (البصائر، الأبصار)، والصور البيانية من استعارات وكنايات . – استخدام اللغة الرّاقية الجزلة القويّة، مثل: الحالك ، اللألاَء إلخ... – استخدام التّرادف " اللألاَءِ، الإشراق " ، ران ، غان" منبع العلم ، ومشرع العرفان" زلّ ، ضلّ".	01 01	